الباب الرابع والعشرون فى الخيل والبغال .

نواصى الخيل .

خيلاء الخيل .

جرى المذكيات .

طلق الجموح .

خاصى خصاف .

شبديز كسرى .

أشقر مروان .

فارس الأبلق .

شؤم داحس .

فرسا رهان .

فريق الخيل .

فحل السوء .

بغلة أبى دلامة .

أخلاق البغال .

الاستشهاد .

547 - (نواصى الخيل) تضرب مثلا للعز والرفعة فقد يقال العز فى نواصى الخيل والذل فى أذناب البقر .

قال بعض أهل العصر .

(قلت لما أدنت الدنيا لنا ... نفرا ذقنا بهم حر سقر) .

(فاتنا عز نواصى الخيل فليبق ... فينا ذل أذناب البقر) .

548 - (خيلاء الخيل) عبر بعضهم بركوب البغل فقال هذا مركب تطأطأ عن خيلاء الخيل وارتفع عن ذلة العير وخير الأمور أوسطها .

وقال بعض البلغاء الخيل للاختيال والبغل للإيغال والجمل للأثقال قال السرى لسيف الدولة .

(سيف تمنى السيف شيمته ... ودولة حسدتها فخرها الدول) .

(وعاشق خيلاء الخيل مبتذل ... نفسا تصان المعالى حين تبتذل)